

فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
Academic self-efficacy among third year secondary school students

بوتعني فريد
جامعة تماراست الجزائر

بن لخضر وداد*
جامعة تماراست الجزائر

مخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تماراست.

boutaani.farid@gmail.com

widadbenlakhdar@univ-tam.dz

تاريخ القبول : 2024/2/26

تاريخ الاستلام: 2022/2/23

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص الدراسي، والدروس الخصوصية). ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على مقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الزق، على عينة بلغ حجمها 60 تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية، تم إختيارها بطريقة عشوائية، بولاية باتنة للسنة الدراسية 2021 / 2022، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، تم الحصول على النتائج التالية : مستوى فعالية الذات الأكاديمية متوسطة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما أسفرت النتائج أيضا على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص الدراسي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدروس الخصوصية.

الكلمات المفتاحية: فعالية الذات الأكاديمية؛ تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؛ الجنس؛ التخصص الدراسي؛ الدروس الخصوصية.

Abstract:

The current study aimed to know the level of academic self-efficacy among a sample of third year secondary students, And the detection of differences according to the variable (gender, academic specialization, And private lessons) In order to achieve the objectives of the study, the Ahmed El-Zeq self-efficacy scale was relied upon, On a sample of 60 male and female high school students, randomly selected, in the Wilayat of Batna for the school year 2021/2022, After statistical processing of the data, the following results were obtained, (The level of academic self-efficacy is medium for the third year secondary school students, The results also showed that there were no statistically significant differences in the study sample due to each of the variables of gender and academic specialization. There are statistically significant differences due to the private lessons variable.

Keywords : Academic self-efficacy; third year secondary school students; gender; academic specialization; private lessons

مقدمة:

لكي يتمكن الطلبة من القيام بدورهم الأكاديمي بطريقة جيدة، فلا بد من توافر خصائص عدة لديهم، ومنها مدى ثقتهم في قدراتهم على القيام بدورهم بشكل جيد، وهذا ما أطلق عليه باندورا (Bandura) بفاعلية الذات.

إذ تعد فعالية الذات من المتغيرات النفسية التي لاقى اهتمام كبير من الباحثين في مجال علم النفس، وذلك من أجل مساعدة الفرد في بذل كل ما لديه من قدرات وإمكانيات، لتحقيق أهدافه، كي يتمكن من التغلب على كل ما يواجهه من إحباطات وضغوط في مواقف الحياة المختلفة.

و فعالية الذات تعد من أهم أبنية الفروق الفردية التي تؤثر على فاعلية تنظيم الذات، وذلك في مجالات تحقيق الأهداف الأكاديمية، كما أنها تعتمد على معتقدات الفرد حول قدرته على النجاح فيما يقوم به من أعمال يكلف بها، وهي تسهم في فعالية الأداء من خلال زيادة الدافعية، وبذل الجهد، إضافة إلى أنها تعمل على خفض حدة القلق، والشعور بإنهزام الذات، والتفكير السلبي، فهي بذلك تهتم بالحكم على المقدرة الشخصية (Steven et al, 2001).

وقد أشار باندورا (Bandoura) أن مصطلح فعالية الذات الأكاديمية تعني معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم، وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة، لإنجاز الهدف المراد، وهذا يعني أنه إذا اعتقد بأنه يمتلك القوة لإنجاز الأهداف المطلوبة، فإنه يحاول جعل هذه الأشياء تحصل فعلا (محمد، 2014، 18-19). ورأى الزق (2011، 24-25) أن فعالية الذات الأكاديمية تشير إلى معتقدات الطالب حول قدرته على تنظيم، وتنفيذ الأعمال، والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية في دراسته الجامعية.

وأكد بجاريس (Pajares) أن فاعلية الذات الأكاديمية تلعب دورا مهما في التأثير على الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث تتبلور هذه الفاعلية، أو الكفاءة في صورة أفكار، ومعتقدات حول الذات فيما يتعلق بمدى كفاءتها، وتتوسط هذه الأفكار بين ما لديه من معارف، ومهارات، وبين أدائه الفعلي في المواقف الدراسية، ويعتقد علماء المدرسة المعرفية الإجتماعية أن التحصيل السابق للطلاب، وما لديه من معارف، ومهارات هي منبئات ضعيفة للتحصيل الدراسي المستقبلي، لأن معتقدات الفاعلية لديه تؤثر بشكل أكبر في سلوكه، ويؤكد على أن هذه المعتقدات تؤثر في اختيارات الأفراد، وفي مسارات الفعل، والأهداف التي يسعون لتحقيقها (أرنوط، 2017:38).

فضلا عن ذلك فإن فعالية الذات الأكاديمية تؤثر في كيفية تصرف الأفراد، وأنماط تفكيرهم، وردود الفعل الذي يقومون به تجاه المواقف الأكاديمية التي تواجههم، كما تؤثر أحكام الفرد على

فعالية الذات الأكاديمية في إختياره للأنشطة سواء كانت هذه الأحكام صائبة أو خاطئة، فالأشخاص من ذوي فاعلية الذات الأكاديمية المنخفضة يتجنبون الأنشطة التي تتجاوز قدراتهم، مما يؤثر سلباً على معدل أدائهم، كما تحدد معتقدات الفرد تجاه فعالية الذات الأكاديمية مقدار الجهد الذي تبذله في مواجهة الصعوبات التي يتعرض لها في موقف معين، فالأفراد الذين لديهم فعالية ذاتية أكاديمية مرتفعة يبذلون جهداً أكبر، للتغلب على التحديات والعقبات الأكاديمية التي تواجههم مما يتيح لديهم تميز أكثر (دسوقي، 2018: 21-22).

وفي الوسط المدرسي يسعى التلاميذ جاهدين نحو هدف واحد هو النجاح، غير أن بعض هؤلاء التلاميذ قد يفتقرون للفاعلية الذاتية الأكاديمية التي تساعدهم على تحقيق هدفهم رغم امتلاكهم لقدرات معينة، مما قد يتسبب في مشكلات سوء التوافق النفسي والإجتماعي الذي يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

1. اشكالية الدراسة:

يكتسب التلميذ خلال تواجده وتفاعله داخل الوسط المدرسي سلوكيات حسنة تسهم في تكوين وتنمية شخصيته وسماته، ومن أهم مكونات الشخصية الهامة هي فعالية الذات الأكاديمية، ولقد بينت الدراسات أن فعالية الذات الأكاديمية من المتغيرات التي تحتاج إلى دراسة مستمرة للتعرف على مستواها لدى التلاميذ في كافة المستويات الدراسية وكافة الأنظمة التعليمية، كونها تساعد في فهم العديد من المشكلات السلوكية للتلاميذ وتساهم في التنبؤ بها وتقديم الحلول لها، بما أنها من الصفات غير الثابتة في الشخصية، ففعالية الذات الأكاديمية تعد منبئاً بالتحصيل الأكاديمي ومن ثم فإن تمتع التلميذ بمستوى مرتفع من الفعالية الذاتية الأكاديمية دليل على سلامة العملية التربوية، في حين أن تدني مستوى الفعالية الذاتية الأكاديمية يشير إلى حاجة التلميذ إلى ضرورة تزويدهم بخبرات ترفع هذا المستوى لديهم، لأن إنخفاضه يجعلهم معرضين للضغوط وعدم القدرة على مواجهة الصعوبات، مما يؤثر على توافقيهم الدراسي والإجتماعي، فقد أثبتت الدراسات أنه كلما تمتع التلميذ بمستوى عالٍ من الفعالية الذاتية الأكاديمية كلما دل على سلامة العملية التعليمية والتربوية، وهذا ما أكدته دراسة كل من باندورا (1997)، والزق (2009)، وعبد الحى (2012)، ووتد (2013)، وكرماش (2016)، وعليه هناك علاقة قوية ايجابية بين فعالية الذات الأكاديمية والدافعية للإنجاز الأكاديمي.

وهناك عوامل عديدة تؤثر وتتأثر بالفعالية الذاتية الأكاديمية، كما أن هناك خصائص مميزة للأفراد ذوي الفعالية الذاتية سواء المرتفعة أو المنخفضة، فالتلاميذ ذوي فعالية الذات المرتفعة لديهم دافعية للمثابرة وإكمال المهام، كما أنهم يتعلمون بمتعة وإرتياح، ولديهم الثقة بقدرتهم على

النجاح في الإمتحانات، وهم أكثر قدرة على إدارة أمورهم التعليمية ، في المقابل أشار نشواني (1997) أن التلاميذ ذوي الإحساس المنخفض بالفعالية الذاتية والكفاءة الشخصية يتجنبون الأعمال الأكاديمية التي تتطلب التحدي الذهني، ويستغرقون وقتا أطول في فهم و إستذكار دروسهم، ولا يستطيعون ممارسة الإستراتيجيات التي تركز على عمليات عقلية عليا، وهذا يقودنا للتساؤل عن مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المستوى الثانوي وخاصة السنة الثالثة ثانوي كونهم الأكثر عرضة للضغوط النفسية، والقلق، والتعب ، وكذلك نتساءل أيضا عن الفروق بين التلاميذ تبعا للجنس، والتخصص الدراسي، والدروس الخصوصية.

حيث أن الدراسات في مجال الفعالية الذاتية الأكاديمية حول الفروق بين الجنسين فإنه لا يوجد اتفاق حول أثر الجنس في فعالية الذات الأكاديمية، فهناك دراسات أفادت أن مستوى الفعالية الذاتية أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث كدراسة حمدي وداود(2000)، ودراسة (Betz & Hackett, 1981)، ودراسة (Chirch et al., 1992)، وعلى عكس ذلك هناك دراسات أفادت أن الإناث أعلى مستوى من الذكور في فعالية الذات الأكاديمية كدراسة المخلافي(2006)، جديد (2015)، وعبد الحي (2012)، ودراسة ريم وآخرون(2016)، وخلافا لذلك إتفقت دراسات على عدم وجود فروق بين الجنسين كدراسة (Pajares & Valiante, 1999)، وبوقفة (2013)، ودراسة الزق(2009)، ، وكرماش(2016)، ودراسة (Marcela & Foglová, 2016)، بالرغم من كل الدراسات التي تناولت فعالية الذات الأكاديمية إلا أن البحث والتناول لا يزال مستمر كي يشمل كل الجوانب والمتغيرات، ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الفعالية الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومدى إختلافها تبعا لعدة متغيرات، وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة ؟
- هل توجد فروق في مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق في مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص الدراسي(علوم، تقني رياضي)؟
- هل توجد فروق في مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الدروس الخصوصية؟

2. الفرضيات:

- مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة مرتفع.

- توجد فروق في مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس .
- توجد فروق في مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علوم، تقني رياضي) .
- توجد فروق في مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الدروس الخصوصية.

3. أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن درجة فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لولاية باتنة.
- التعرف على الفروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لولاية باتنة باختلاف كل من الجنس، التخصص الدراسي والدروس الخصوصية.

4. أهمية الدراسة : تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال سعيها إلى التعرف على مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، كون متغير فعالية الذات الأكاديمية يلعب دورا مهما في عملية التعلم والتحصيل الدراسي، والإهتمام بفعالية الذات الأكاديمية وتنميته وتشجيعه لدى التلاميذ من أجل تمكينهم من تحقيق مستويات عالية من النجاح.

5. التحديد الإجرائي لمفاهيم البحث:

فعالية الذات الأكاديمية: بما أن الدراسة الحالية تم إستخدام فيها مقياس أحمد الزق (2009) فإنه سيتم تبني تعريفه لفعالية الذات الذي ينص على أن فعالية الذات الأكاديمية هي : معتقدات الطالب حول قدراته على تنظيم، وتنفيذ الأعمال، والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية في دراسته.

وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ إستجابة على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

6. المفاهيم الأساسية للدراسة:

6.1. مفهوم الفاعلية الذاتية الأكاديمية:

أشارت أدبيات الدراسة أن هناك تعريفات عدة لفعالية الذات الأكاديمية، ومنها:

عرف زيمرمان (Zimmerman,2000:82) فاعلية الذات الأكاديمية بأنها: ثقة الفرد في قدراته على تنظيم، وتنفيذ، وتنظيم الأداء من أجل حل المشكلة، أو إنجاز مهمة على مستوى معين من المهارة، والقدرة، وتحقيق النجاح على مستوى معين من الناحية الأكاديمية.

كما عرفها زاجاكوفا (Zajacova,2005:677) بأنها: معتقدات المتعلم حول كفاءته في المواقف، والأنشطة المتعلقة بالدراسة، والأداء الأكاديمي.

وعرفها كولا وتاسدومير (Kula & Tasdemir, 2014: 687) بأنها: تعبر عن معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم، وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد.

كذلك عرفها مخيمر (2018: 21) بأنها: إدراك الطالب الجامعي لقدرته على أداء مهام أكاديمية محددة بمستويات مرغوب فيها، بكفاءة، والمثابرة في أداء هذه المهام، والثقة في قدرته على التغلب على ما يصادفه من عقبات، والتحكم في الأحداث، والموقف الدراسية المؤثرة.

من التعريفات السابقة يتضح أن مفهوم فعالية الذات الأكاديمية يعني مجموعة المعتقدات الإيجابية للفرد عن ذاته، ومرونته في التعامل مع المواقف الأكاديمية، وإنجاز المهام من خلال: البحث، المثابرة، الإجهاد، التحدي، وتعلم كل ما هو جديد في الحياة الدراسية حتى يستطيع أن يعتمد على ذاته، ويحقق أهدافه.

6.2. الملامح المميزة لفعالية الذات الأكاديمية:

- أشار (Schwartz & Gredler, 1997) إلى أن تحسين مستوى فعالية الذات الأكاديمية تتحقق من خلال مشاركة الطلاب في تحديد بنية الأهداف التعليمية، وتبادل الخبرات بين الزملاء (In Kepes, 2008, 11)

- كما أشار البعض للممارسات التعليمية التي يمكن أن تدعم فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب ومنها: الإستراتيجيات التعليمية التنافسية التي تتطلب إظهار أفضل مستوى للأداء، والتغذية المرتدة المرتكزة على الجهد، واستخدام أنشطة شيقة مثيرة للإهتمام، وتقديم تحديات جديدة تعزز الإهتمام الداخلي. (Brunner, Keller, Hornung, Reichert & Martin, 2009, 392)

- ذات طبيعة مستقبلية وعاملة، وبالتالي يمكن وصف فعالية الذات المدركة على أنها تستند على الكفاءة المحتملة والمتصلة بالسلوكيات. (Luszczynska, Scholz, & Schwarzer, 2005, 439, 440)

- تؤثر معتقدات فعالية الذات على المعرفة والوجدان والسلوكيات، وقد تساعد أيضا في التعامل مع الظروف العصيبة كما يتضح من تعريف مادوكس. (Maddux, 2009)

- مفهوم عبر ثقافي، مما يعني أنه يصف الإعتقاد الأساسي الكامن عند معظم الأفراد، وأن المعتقد الشائع عبر الثقافات عن الفعالية ينتج تأثيرات متوقعة في سلوك الشخص، وعلاوة على ذلك،

- يمكن للمرء أن يفترض أن إرتباطات فعالية الذات بالبنى الأخرى ستكون مماثلة عبر الثقافات والفئات المختلفة. (Luszczynska, et al.,2005 , 440)
- ترتبط إيجابيا بالأداء، فمعتقد فعالية الذات تعتبر عوامل تنبؤ أقوى بأداء المهمة من المهارات والقدرات الفعلية للفرد، الا أن هذا لا يعني أن المهارات والقدرات الفعلية ليست عوامل تنبؤ مهمة للأداء، والقوة الدافعة التي تكمن خلف معتقد انفعالية الذات تميل إلى السماح للأفراد بأن يقوموا بأداء جيد عن طريق مساعدتهم على تطبيق المعرفة والمهارات والقدرات التي لديهم بالإضافة إلى الإسترشاد بها خلال مسار أفعالهم حتى عندما يواجهوا بصعوبات (kepes, 2008,11)
 - فعالية الذات لا تخضع للمزاج أو الطباع ، وإنما هي الإقتناع بأن الإستعداد والقدرة يمكن أن يتزامنون لتحقيق الأهداف في مجالات ومواقف الرغبة الشخصية. (Maddux, 2009, 874,875)
 - يتم قياسها على مستوى محدد موقفي أكثر من البنى الأخرى والتي تشكل مدركات ذات عامة مثل مفهوم الذات.
 - يمكن إستخدام أحكام فعالية الذات للتنبؤ بالسلوكيات اللاحقة بعكس الدافعية للتعلم والأداء (Schunk & Meece, 2005, 76, 82)
 - تركز أحكام فعالية الذات على قدرة محددة لإنجاز محك المهمة، وبالتالي الإطار المرجعي للتأثيرات لا يلعب دورا بارزا (Pajares, 1996, 557)
 - فعالية الذات هي تقييم محدد السياق لكفاءة الفرد في تنفيذ مهمة محددة، ولذلك فهي أكثر حساسية للفروق في العوامل السياقية (Schunk & Meece, 2005 ,76).

3.6. خصائص ذوي الفاعلية الذاتية الأكاديمية :

- هناك مجموعة من الخصائص العامة لذوي فاعلية الذات الأكاديمية، كما ذكرها الشمري(2015):
- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.
 - ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.
 - وجود قدر من الإستطاعة سواء فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة الى توافر الدافعية في المواقف.

- فاعلية الذات ترتبط بالتنبؤ والتوقع، ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون لدى الفرد توقعاً بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.

- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتمثل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية.

- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف وكمية الجهد المبذول ومدى مثابرة الفرد (الشمري، 2015، 28).

6. 3. 1. خصائص ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة: يذكر "بندورا" (1997) أن هناك خصائص

عامة يتصف بها ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة أهمها:

- الثقة بالنفس وبالقدرات: وأهم ما يميز الشخص الواثق من نفسه، قدرته على تحديد أهدافه بنفسه، الأمر الذي يمكنه من القيام بتنفيذ أعماله بيسر، والفرد الفعال لديه القدرة على الثقة بما يسعى إليه فيصبر ويثابر لأجل تحقيق أهدافه، لأن الثقة بالنفس تعتبر طاقة دافعة تعين صاحبها على مواجهة الصعاب والعراقيل التي قد تعترضه.

- المثابرة: سمة تساعد الفرد على إخراج طموحاته الداخلية لتجسيدها على أرض الواقع، والمثابرة تعني الإستمرارية، وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح، وتتميز الشخصية الفعالة بالنشاط والحيوية وعدم اليأس وقدرتها على مواجهة المواقف ولو كانت محبطة.

- القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين: بما للفرد من سمات المرونة والشعور بالإنتماء والذكاء الإجتماعي.

- القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية: فالشخص المهيأ إنفعاليا لتحمل المسؤولية يكون مبدعاً في أداء واجباته ويستخدم كل طاقاته وقدراته.

- البراعة في التعامل مع المواقف غير التقليدية: فالفرد ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة يستجيب للمواقف الطارئة بطريقة مناسبة، ويعدل من مواقفه وأهدافه وفقاً لظروف البيئة، ويتميز بكونه مرناً وإيجابياً ومتقبلاً للأساليب والأفكار الجديدة في أداء الأعمال.

يتضح مما سبق أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية تعتبر من أهم العوامل المؤثرة وبشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي، حيث أن "الفرد ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة: ينخرط بسهولة وبسرعة في المجتمعات الأكاديمية، أما الاحساس بفاعلية متدنية فيؤدي إلى إنخفاض

مستوى التحصيل، كما أن فعالية الذات العالية تؤدي إلى سلوكيات دراسية وتؤدي إلى تحقيق النجاح الدراسي" (الشمري، 2015، 30).

6. 3. 2. خصائص ذوي الفعالية الذاتية الأكاديمية المنخفضة: أهم سماتهم نجد (المصري، 2011، 67):

- يخلطون من المهام الصعبة.
- يستسلمون بسرعة.
- لديهم طموحات منخفضة.
- ينشغلون بنقائصهم ويهولون المهام المطلوبة.
- يركزون على النتائج الفاشلة.
- يصعب عليهم النهوض بعد النكسات.
- يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والإكتئاب.

7. مستويات فعالية الذات في تطوير الأداء الأكاديمي:

من خلال مراجعة الأدب السيكولوجي نجد أن (باندورا) قسم مستويات فعالية الذات إلى:

مستوى الطلاب: وتحدد إعتقادات الطلاب عن فاعليتهم الأكاديمية مستوى طموحهم ، ومستوى دافعيتهم ، وإنجازهم الأكاديمي.

مستوى المعلمين: تؤثر إعتقادات المعلمين عن فاعليتهم الذاتية على المستوى المهني ، والأكاديمي في تشجيع تعلم طلابهم وتحسينه ، كما تؤثر في أنواع البيئات التعليمية التي يخلقونها ، وفي مستوى الإنجاز الأكاديمي الذي يصل إليه الطلاب .

مستوى المؤسسة التعليمية: وتسهم إعتقادات هيئة التدريس، والإدارة في فاعليتهم التعليمية الجماعية في مستوى الإنجاز الأكاديمي لمؤسستهم التعليمية (الدسوقي، 2015: 146).

إضافة الى أن (باندورا) أكد أن مستويات فعالية الذات الأكاديمية لدى المتعلمين تتمثل في: أن المتعلمين الذين يمتلكون معتقدات عالية لفاعليتهم الذاتية يحددون لأنفسهم طموحات رفيعة، ويحققون إنجازات معرفية رفيعة المستوى، كما أنهم أكثر دقة في تقييم جودة إنجازاتهم مقارنة بالمتعلمين المساويين لهم في قدراتهم المعرفية، من الذين دفع بهم الإعتقاد بإفتقارهم لمثل تلك القدرات (بابطين، 2015: 149).

كما ميز (باندورا) بين المستويات المختلفة للفاعلية الذاتية بشكل عام، حيث أكد أن الأفراد الذين لديهم شعور منخفض بالفاعلية الذاتية في مجال معين يتعدون عن المهام الصعبة، في حين أن الأفراد ذوي تقديرات الذات المرتفعة يستمرون في المهام الصعبة (Araujoa & Lagos, 2013).

وأكدت دراسة (بابطين، 2015:149) أن مستويات الفاعلية الذاتية لها تأثير كبير على أنماط تفكير الفرد، إذ يمكن أن يؤثر على أداء الفرد، ويساعده ذاتيا على الأداء، أو يعيقه عن أدائه، وأن الإحساس بفاعلية عالية يعني القدرة على تطوير بناءات معرفة ذات أثر فعال في تقوية الوعي، والإدراك الذاتي للفاعلية.

يتضح مما سبق أن هناك مستويات عدة لفاعلية الذات في تطوير الأداء الأكاديمي، ومنها: مستوى كل من المتعلمين، والمعلمين، والمؤسسة التعليمية، والتي لها تأثير كبير على أنماط التفكير والأداء لدى الفرد، والمساعدة الذاتية على الأداء، وتقوية الوعي، والإدراك الذاتي للفاعلية، والقدرة على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في المواقف المختلفة.

8. إجراءات الدراسة الميدانية:

8.1. الدراسة الإستطلاعية: تم إجراء دراسة إستطلاعية على عينة قدرت بـ (20) تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي، بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية.

8.2. المنهج: تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة عن طريق إستخدام مقياس علمي مقنن بهدف جمع المعلومات وتحليلها منهجيا ومعالجتها إحصائيا للوصول إلى تفسيرات ونتائج علمية محددة.

8.3. عينة الدراسة وخصائصها: تكونت عينة الدراسة من 57 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي، يزاولون دراستهم في ثانويات ولاية باتنة، وفيما يلي عرض لخصائص العينة:

جدول رقم (01): "خصائص أفراد العينة وتوزيعهم حسب الجنس، الشعبة".

الشعبة						الجنس
المجموع		تقني رياضي		علوم تجريبية		
%	ك	%	ك	%	ك	
56,10%	32	22,80%	13	33,30%	19	ذكر
43,90%	25	14,00%	8	29,80%	17	أنثى
100,00%	57	36,80%	21	63,20%	36	المجموع

جدول رقم (02): "خصائص أفراد العينة وتوزيعهم حسب الجنس، الدروس الخصوصية".

هل تعتمد على الدروس الخصوصية							
المجموع		لا		نعم			
%	ك	%	ك	%	ك		
55,4%	31	8,9%	5	46,4%	26	ذكر	الجنس
44,6%	25	7,1%	4	37,5%	21	أنثى	
100,0%	56	16,1%	9	83,9%	47	المجموع	

4.7. حدود الدراسة:

8. 4. 1. الحدود البشرية: شملت عينة الدراسة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
8. 4. 2. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2021 / 2022 .
8. 4. 3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في ثانويتي (هواري بومدين، الاخوة العمراني) لولاية باتنة.
8. 4. 4. الحدود الموضوعية: إقتصرت هذه الدراسة على استخدام مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

8. 5. 5. أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس فعالية الذات الأكاديمية "لأحمد الزق" في العديد من الدراسات نذكر منها دراسة "بوقفة ايمان" (2013) ، " رفعة الزغبي وحيدر ظاظا" (2016)، "الجوهري والظفري" (2017)، و"بوخطة ربيعه" (2020)، وهذا ما يدل على درجة موثوقيته.
8. 5. 1. وصف مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية: يتكون المقياس من "22" فقرة ، مدرجة كل منها على سلم من خمس درجات، وكانت الفقرة التي تدل على فعالية الذات الأكاديمية العالية تعطي (5) درجات في حالة الإجابة عنها (صحيح تماما)، و (4) درجات الإجابة (صحيح)، و (3) درجات الإجابة (لا أعرف)، و (2) للإجابة (نادرا) ، و (1) درجة واحدة للإجابة (غير صحيح على الإطلاق) ، أما الفقرات التي تدل على فعالية الذات الأكاديمية المتدنية ، فقد كانت تعطي الدرجات: (1) ، (2) ، (3) ، (4) ، (5) للإجابة (تنطبق تماما) ، (تنطبق بدرجة كبيرة) ، (لا اعرف) ، (نادرا) ، (لا تنطبق على الإطلاق) ، وكانت الدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص تتراوح بين (22- 110) درجة تمثل الدرجات العليا لفعالية الذات الأكاديمية المرتفعة ، بينما تمثل الدرجات الدنيا لفعالية الذات الأكاديمية المتدنية، وتجدر الإشارة إلى أن الفقرات الواردة في المقياس التي تأخذ الأرقام (3 ، 4 ، 8 ، 10 ، 12 ، 18 ، 20) هي الفقرات السالبة، بمعنى أنها تدل على الفعالية الذاتية المتدنية ، في حين أن باقي الفقرات في المقياس هي فقرات إيجابية ، بمعنى أنها تدل على الفعالية الذاتية المرتفعة.

وقد تم تعديل المقياس ليتناسب مع عينة الدراسة، حيث كان المقياس موجه لطلبة الجامعة في بعض عباراته، لذلك تم تعديله ليتلاءم وتلاميذ التعليم الثانوي، والعبارات التي مسها التعديل هي: (2، 5، 6، 7، 9، 11، 17، 22)، حيث أن التعديل كان كالآتي: (العلامات بدل الدرجات، الدراسية بدل الأكاديمية، بحث بدل تقرير، قادر بدل محنك، المواد بدل المساقات، الدراسية بدل الأكاديمية، الأستاذ بدل المدرس، علامة بدل تقدير، التلاميذ بدل الطلبة).

8. 5. 2. الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدراسة الحالية:

قمنا بهذه التعديلات بعد تطبيق الإختبار الأولي (الأصلي) على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (20 تلميذ) بغرض إستقصاء مدى فهمهم للبنود، وأجريت التعديلات وفقا لما سبق ذكره، ثم تم حساب صدق وثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدراسة الحالية كالآتي:

أ. صدق المقياس:

تم حساب معامل إرتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس كالآتي:

جدول رقم: (03) "معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس"

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.65**	12	0.42**	01
0.41**	13	0.57**	02
0.37**	14	0.51**	03
0.56**	15	0.59**	04
0.66**	16	0.52**	05
0.61**	17	0.54**	06
0.05	18	0.60**	07
0.40**	19	0.47**	08
0.64**	20	0.53**	09
0.64**	21	0.63**	10
0.55**	22	0.70**	11
0.05 دال عند *		0.01 دال عند **	

يتضح من الجدول رقم (01) أن (21) عبارة دالة عند مستوى (0.01) وتراوحت معاملاتها ما بين (0.40-0.70) ما عدى عبارة واحدة لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية وهذا يعطي الدلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، وتعتبر البنود صادقة لما وضعت لقياسه.

ب. ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة معامل "ألفا كرونباخ" لحساب ثبات مقياس الفعالية الذاتية الأكاديمية.

جدول رقم(04): معامل ثبات "الفا كرونباخ" لمقياس الفعالية الذاتية الأكاديمية

عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
22	0.87

نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أن قيمة معامل ثبات "ألفا كرونباخ" للدرجة الكلية لمقياس

الفعالية الذاتية الأكاديمية هي (0.87) وهي قيمة مرتفعة تدل على درجة ثبات المقياس.

9. عرض النتائج ومناقشتها: شملت الدراسة الحالية على أربع فرضيات ستعالج على النحو التالي:

9.1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أن "درجة فعالية

الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مرتفعة" وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام

مجموعة من الأساليب الاحصائية، حيث تم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (05): نتائج مقياس فعالية الذات الأكاديمية.

إحصائيات	درجة فعالية الذات الأكاديمية
N	57
المتوسط الحسابي	54,93
الوسيط	55,00
المنوال	57 ، 45 ، 42 *
الانحراف المعياري	12,019
المدى	49
الحد الأدنى (أقل درجة)	31
الحد الأقصى (أعلى درجة)	80
الربيعات	25
	50
	75
	45,00
	55,00
	64,00

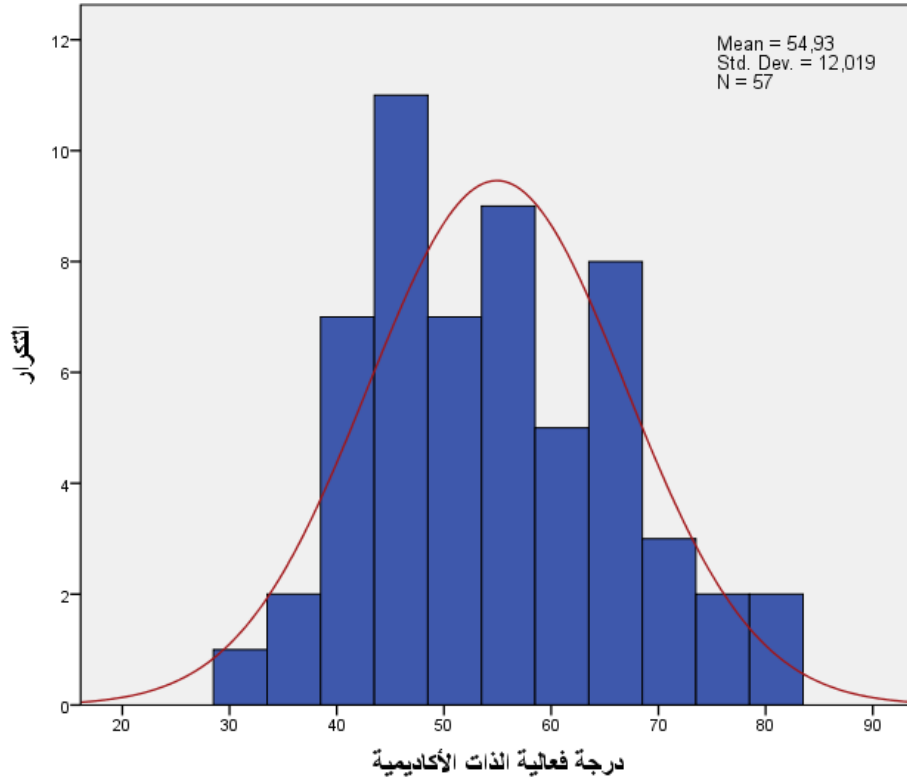
يتضح لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(05) في الأعلى أن متوسط درجة فعالية الذات

الأكاديمية لدى عينة الدراسة (n=57) قد بلغت قيمته (M= 54,93 , SD= 12,019) ونلاحظ أن قيمة

الانحراف المعياري صغيرة وهذا يعني أن النتائج تتميز بالتجانس وأنها متمحورة حول متوسطها

الحسابي، كما نلاحظ كذلك أن قيمة الوسيط كانت 55 وكل هذه القيم تعبر عن درجة متوسطة لفعالية الذات الأكاديمية؛ حيث أن أقل درجة متحصل عليها كانت 31 وهي تدل على درجة فعالية ضعيفة، وأعلى درجة متحصل عليها بلغت 80 وهي قريبة من العالية... ونلاحظ في الجدول أيضا أن 75% من أفراد العينة كانت درجة فعالية الذات الأكاديمية لديهم أقل من 64، وهي أكبر من المتوسط الافتراضي (55) بقليل. كما أن النتائج تظهر بوضوح في الشكل رقم (01) التالي.

شكل رقم (01): رسم بياني يوضح نتائج مقياس فعالية الذات الأكاديمية.



تشير نتائج الدراسة الى أن مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بشكل عام متوسطة، ويمكن إرجاع ذلك إلى نقص في حصول التلاميذ على خدمات ارشادية، وتوجيهية ترفع من مستوى فعالية الذات الأكاديمية لديهم ، أو تزودهم بالمعرفة، والمهارات اللازمة للدراسة والنجاح ، فالتلاميذ في الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية يعيشون بعض الضغوط والخوف من الامتحان المصيري . وكما هو متفق عليه أن الفعالية الذاتية تتأثر بمستوى الإثارة الإنفعالية فقد تعمل هذه الإثارة على إعاقة هذه الفعالية ، وخاصة عندما تكون مصحوبة بالخوف والقلق، وقد تعمل على إستثارها بصورة إيجابية ومتوازنة مع قدرات الفرد وتحقيق أهدافه (راتب، 1997:12).

ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة أحمد الزق (2009)، ودراسة جديد (2015)، اللذان توصلا إلى أن فعالية الذات الأكاديمية متوسطة، بينما لا تتفق مع ما خلص إليه كل من عبد الحي (2012)، ووتد (2013)، وريم وآخرون (2016)، الذين توصلوا إلى أن مستوى فعالية الذات الأكاديمية مرتفعة.

9.2. عرض نتائج الفروق الفردية في ضوء متغيرات الجنس، التخصص الدراسي، الدروس الخصوصية:

تم إجراء اختبار Mann-Whitney U لتحديد ما إذا كانت هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات الأكاديمية تعزى إلى المتغيرات التالية: الجنس (ذكر/أنثى)، التخصص العلمي (علوم تجريبية، تقني رياضي)، والدروس الخصوصية، كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول رقم (06): اختبار مان-ويتني يو Mann-Whitney U Test لحساب الفروق الفردية.

الرتب				
مجموع الرتب	متوسط الرتب	N	درجة فعالية الذات الأكاديمية	
931,50	29,11	32	ذكر	الجنس
721,50	28,86	25	أنثى	
		57	المجموع	
957,50	26,60	36	علوم تجريبية	الشعبة (التخصص)
695,50	33,12	21	تقني رياضي	
		57	المجموع	
1224,00	26,04	47	نعم	الدروس الخصوصية
372,00	41,33	9	لا	
		56	المجموع	
إحصائيات الاختبار				
متغيرات التجميع			درجة فعالية الذات الأكاديمية	
دروس الدعم	الشعبة (التخصص)	الجنس		
96,000	291,500	396,500	Mann-Whitney U	
1224,000	957,500	721,500	Wilcoxon W	
-2,579	-1,432	-0,056	Z	
** 0,010	0,152	0,955	Asymp. Sig. (2-tailed)	

** دال إحصائياً عند المستوى 0.01

* دال إحصائياً عند المستوى 0.05

9.3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أنه " توجد فروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى إلى متغير "الجنس".

باستقراء الجدول رقم (06) الذي في الأعلى نجد أن نتائج إختبار مان-ويتني يو Mann-Whitney U تشير إلى أن متوسط رتب الذكور (Mean Rank= 29,11) في مقياس فعالية الذات الأكاديمية كان أعلى من متوسط رتب الإناث (Mean Rank= 28,86)، وكانت قيمة مان-ويتني (Z= -0,056) U= 396,500 لكنها كانت غير دالة إحصائيا وبالتالي فالفروق غير دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مقياس فعالية الذات الأكاديمية، ويمكن تفسير هذه النتائج الى عامل التفتح والتنشئة الاجتماعية فقد اختلف الأمر كثيرا عن السابق فيما يتعلق بتربية الأبناء ، ففي وقتنا الحالي نجد مساواة بين الذكور والاناث، وهذا ما اكسبهم ثقة في النفس والشجاعة وحرية إتخاذ القرار والتعبير عن الرأي .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أحمد الزق (2009)، وبوقفة ايمان(2013)، ودراسة ريم وآخرون(2016)، ودراسة Kifle & Melese (2017) ، ودراسة ديان (2003)، حيث أشاروا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في فعالية الذات الأكاديمية بين الجنسين، على غرار ما خلصت إليه نتائج الدراسات الأخرى إلى وجود فروق تعزى للجنس كدراسة المخلافي (2006) ، ودراسة عبد الحي (2012)، ودراسة جديد (2015).

9.4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على أنه " توجد فروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى الى متغير "التخصص الدراسي".

نلاحظ أيضا من خلال الجدول رقم (06) عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعا للتخصص الدراسي(علوم تجريبية، تقني رياضي)، حيث كانت قيمة مان-ويتني (Z= -1,432) U= 291,500 لكنها غير دالة إحصائيا. وبلغ متوسط رتب شعبة تقني رياضي (Mean Rank= 33,12) بينما متوسط رتب شعبة العلوم التجريبية (Mean Rank= 26,60). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كافة أفراد العينة في السنة الثالثة ثانوي على إختلاف تخصصاتهم الدراسية يرون في أنفسهم القدرة على مواجهة متطلبات النجاح في البكالوريا ، وأن التخصص الدراسي لا يفرض أعباء دراسية يتوقف اجتيازها على تخصص دراسي معين "تقني رياضي، علوم تجريبية".

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الشهراني (2020)، ودراسة الزق (2009)، على غرار ما توصلت إليه بعض الدراسات في وجود فروق في فعالية الذات الأكاديمية تبعا للتخصص الدراسي كدراسة المخلافي (2010).

9. 5. عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على أنه " توجد فروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى إلى متغير " ا لدروس الخصوصية".

أشارت نتائج الإختبار في الجدول رقم (06) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرتب بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الدروس الخصوصية فالفروق دالة إحصائيًا كذلك ولصالح الذين لا يعتمدون على الدروس الخصوصية، إذ أن قيمة متوسط الرتب للذين لا يعتمدون على الدروس الخصوصية كان (Mean Rank= 41,33) مقابل (Mean Rank= 26,04) للذين يعتمدون على الدروس الخصوصية، كما وقد بلغت قيمة مان-ويتني (Z= -2,579) (U= 96,000) ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,01. وعليه فالفروق دالة إحصائيًا لصالح الذين لا يعتمدون على الدروس الخصوصية. ويمكن تفسير هذه النتيجة أن التلاميذ الذين لا يعتمدون على الدروس الخصوصية لديهم ثقة أكبر في أنفسهم، وهذا ما أشار إليه زيمرمان Zimmerman (1990) أن هؤلاء يظهرون تقييما عاليا للأداء وخاصة عند حل المشكلات الصعبة. فهم اذن حسب إعتقادهم ليسوا بحاجة إلى الاعتماد على الدروس الخصوصية، بل يعتمدون على قدراتهم الشخصية، وهذا ما أكدته أيضا الدراسات والبحوث في أن الطلاب ذوي الاحساس المنخفض بالفعالية الذاتية والكفاءة الشخصية يتجنبون الأعمال الأكاديمية التي تتطلب التحدي الذهني، ويستغرقون وقتا أطول في فهم واستذكار دروسهم، ولا يستطيعون ممارسة الإستراتيجيات التي تركز على عمليات عقلية عليا (Thomas, 1986:9)، وهذا ما يجعلهم يلجؤون إلى الإعتماد على الدروس الخصوصية، إذ أن الفعالية الذاتية تلعب دورا هاما في إكتساب المعرفة والإحتفاظ بها بإعتبارها المحرك والموجه التي بدونها لا يمكن أن تتم عملية التعلم (نشواتي، 1997:206).

الخاتمة :

من خلال هذه الإطالة لموضوع الدراسة إتضح لنا دور فعالية الذات الأكاديمية في حياة الفرد بما أنها تعد من أهم المتغيرات النفسية خاصة لدى التلميذ الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه الأكاديمية، لما تلعبه من دور كبير ومهم في التأثير على الأداء الأكاديمي، وخلصنا إلى أنه كلما إرتفعت نسبة ثقته في نفسه وفي قدراته تمكن من تنفيذ أعماله بيسر وكان أكثر مثابرة وقدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين وتحمل المسؤولية، وفي مقابل ذلك كلما انخفضت الفعالية الذاتية الأكاديمية لدى التلميذ فإن ذلك يؤثر سلبا على إنجازته وتحصيله الدراسي وبعده ذلك عن النجاح والتفوق، وكل هذا راجع لمستويات فعالية الذات وتأثيرها القوي على نمط تفكير الفرد ومنه تأثيرها على أدائه.

- وعلى ضوء نتائج الدراسة الحالية التي هدفت إلى معرفة مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومعرفة الفروق تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص الدراسي، والدروس الخصوصية)، نوصي بجملة من الإقتراحات تتلخص فيما يلي:
- العمل على وضع برامج لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية لما لها من أهمية في حياة التلاميذ الأكاديمية، والمهنية لاحقاً.
 - الاعتماد على فاعلية الذات الأكاديمية كمنبئ بالأداء والتحصيل الأكاديمي للتلميذ.
 - التركيز على خدمة التوجيه والارشاد المدرسي خاصة في المرحلة الثانوية وبالأخص لتلاميذ المرحلة النهائية، والذي تقلص دوره مع جائحة كورونا.
 - احاطة الأساتذة إلى أهمية تقوية الاعتقادات الايجابية في قدرات التلاميذ بشأن كفاءتهم الشخصية من أجل توجيه تفكيرهم نحو النجاح وتنفيذ مسار عمل معين .
 - وضع التلاميذ خلال مسارهم التعليمي أمام مواقف التحدي، تعلمهم كيفية الادارة والتحكم في سلوكياتهم، ولكي يتكيفوا مع المواقف ويحققوا نتائج مرغوبة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- أرنوط، بشرى اسماعيل.(2017). فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الحكومية العربية، دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، (50) 1- 47.
- بابطين، هدى بنت محمد حسين.(2015). فاعلية استراتيجيات التفكير بصوت مرتفع في تنمية التفكير التألمي والتحصيل وفعالية الذات الأكاديمية في العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، المجلة المصرية للتربية العلمية، 18(5)، 131-174.
- دسوقي، عفاف.(2018). فاعلية الذات وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من الطالبات المغتربات بالمدينة الجامعية، رسالة ماجستير " غير منشورة"، كلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- الدسوقي، وفاء صلاح الدين ابراهيم.(2015). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية والدافعية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (62)، 129-162.
- الشمري، عبد الله بن عبيد بن حمدان.(2015). مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- المصري، نيفين عبد الرحمان(2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الزهراء بغزة، رسالة ماجستير منشورة، غزة، فلسطين.
- راتب، أسامة كامل(1997). قلق المنافسة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الزق، احمد يحيى.(2011). اثر التدريب في العزو السببي ومستوى التحصيل في الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة للطلبة والمواظبة، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية، 38(2)، 241-243.
- مخيمر، هشام بن محمد.(2018). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (201) 15-39.

المراجع الأجنبية

- Aroujoa. P. & Lagos, S. (2013). Self-Esteem, Education And Wages Revisited. Journal Of Economic Psychology. 34, 120-132.
- Brunner, M., Keller, U., Hornung, C., Reichert, M., & Martin, R.(2009). The Cross-Cultural Generalizability Of A New Structural Model Of Academic Self- Concepts. Learning And Individual Differences, 19(4), 387-403 .
Http://Dx.Doi.Org/10.1016/J.Lindif.2008.11.008.
- Carr, A (2004) . Positive Psychology The Science Of Happiness And Human Strengths . New York : Brunner- Routledge Is An Imprint Of The Taylor & Francis Group.
- Thomas, J.W .And Rohwer , D. (1986) : Academic Studding: The Rol Of Learning Strategies, Journal Of Educational Psychologist, Vol, 21, No, Land 2.
- Jackson, J.W. (2002). Ehancing Self- Efficacy And Learning Performance. The Journal Of Experimental Education, 70(3), 243-254.
- Maddux, J. E. (2009). Self- Efficacy. In S.J. Lopez (Ed), The Encyclopedia Of Positive Psychology(Pp.874-880). Oxford : Wiley-Blackwell.
- Kepes, S. (2008). Sa Les Self-Efficacy : Scale Development And Nomological Validation. Doctoral Dissertation, University Of Arkanas, 1-70.
- Kula, S., & Tasdemir, M. (2014). Evaluation of pre-service teachers academic sel-efficacy levels in terms of some certain variables. Procedia-social and behavioral sciences. 141. 686-690.
- Luszczynska, A. ,Scholz, U. & Schwarter, R.(2005). The General Self-Efficacy Scale : Multicultural Validation Studies. The Journal Of Psychology. 139(5). 439-457.

-
- Pajares,F. (1996). Self-Efficacy. Beliefs In Academic Settings. Review Of Educational Research, 66(1996), Pp. 543-578 .
 - Schunk, D. H.,& Meece, J. L. (2005). Self-Efficacy Development in Adolescence. In F. Pajares & T. Urdan (Eds), Self-Efficacy Beliefs During Adolescence (Pp. 71-96).Greenwich, Ct : Information Age Publishing.
 - Zajacova, A., Lynch, S. M.,& Espenshade, T.j. (2005). Self-efficacy .stress, and academic success in college. Research in higher education, 46(6),677-706 .
 - Steven, Charles, Martino(2001) : Dynamic Self complexity reorganization of self knowledge as a means of goal directed self regulation, ph.D.Minnesota university.
 - Zimmerman,B. J. (2000). Self-efficacy : an essential motive to learn .contemporary educational psychology, 25(1), 82-91 .